



الحمد لله هذه اقفية شريكة
الصلح الي جعلنا ملامع الماركانوس
وانتبتا ملامه هذه الدفتر وقصغنا
عليها كما بعنا لتنفوس ستمرة ان شاء
الله وكتبته بحمد الله والكرامات
والعشر يوم شعبان المباركة عام ما يثني والي

اللَّهُ كَمَا — الْأَوَّلُ أَنَّ هَذِهِ الشُّجْرَةُ
 لَمْ تَكُنْ كُنْوَ لَا يَهْزِلُ لِرَفْعِهِ وَهِيَ
 خَمْسَةَ عَشْرِينَ رَشَةً كَمَا أَفْذَقْتُ
 مِنَ الْجَنَافِينَ وَأَكْبَرُ مَعَهُ وَكَيْلَمُ
 الشُّجْرَةِ ابْنُ كَهْمَامٍ وَهِيَ كَلِّ اللُّحْدِ وَرَعْدِ مِنْ
 عَيْنِهِ أَضْحَكَهُ وَهِيَ لِمَا رَكَكَ أَنْوَاسُ
 وَجَعَلُوهُ لِيَعْبَبَ عَلَى أُمُورِهِمْ وَصَلَحِهِمْ
 مَعَهُ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
 كَذَلِكَ يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ
 فَلَا تَكْفُرْ بِاللَّهِ عِندَ تِلْكَ الْآيَةِ
 وَتَعْمَلِ الْغُرُوبَ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ
 أَلَمْ يُعَلِّمُوا مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
 حِكْمَةٌ الْبَارِئُ فَاعْلَمُوا

الشَّهِ كَحْ — الثَّلَاثُ أَنَّهُ مَتَى
 جَعَلَتِ الرِّقَّةَ مَعَ أَيِّ جَنْسٍ كَانَ
 وَفِي حَتِّ سَعِيئَةٍ مِّنْ أَهْلِ ذَاكَ
 وَوَجَرِيهَا مَسْلُومًا أَوْ تَضَرَّافًا
 وَلَمْ يَكُنْ سَلْعَةً فَلَا تُزَنُّ فِي حَقِّ سِلْعَةٍ
 وَحَقِّ لَهَا كَأَنَّهُ أَجَامِلٌ سَلْعَةٌ جَنْسٍ
 وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُ الرِّقَّةُ فَلَا تُؤْخَذُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَلَا
 يَكْلَعُونَ مِنْهُ وَلَهَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنَ الصَّلَاحِ

الشَّحْخُشُ — لِشَّحْخُشٍ ذَكَوْنٌ قَيْنَتَا
 عِلَّةٌ يُعْرِفُ بِمَا بَعْضُنَا بَعْضًا
 فِي الْبَحْرِ وَمَنْ لِي فِي أَحْرَفِ السَّيْفَةِ
 الْكِرْأَةِ لَا يَحْتَمِلُ عَنْهَا وَأَنْمَا يَكْبِدُ
 كَلَامُ لَشَّارِيسٍ فِي فَسَافَتَا
 مَعَ سُبْرَاخٍ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَرْسَلَ رَسُولَهُ مَقْصُودًا
 فَلَا يَتَّبِعُ السُّعُورِيَّ وَالْجَنِّيَّ وَكَانَتْ الْقَوْلُ
 فَإِنْ كَرِهَ أَحَدٌ مِنَ الْخِصْمَيْنِ أَنْ يَنْتَعِشَ
 اخْتِيارَ السَّعِينَةِ إِلَيْهِ أَرَادَ اخْتِيارَهَا
 الْأَوَّلُ وَكَهْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا لَتُنَارِ أَوْ ثَلَاثَةً
 بَيْنَكَ وَتَقْصِمُ خَرَجَتْ عِمَارَةُ وَأَفْسَرَتْ
 شَيْئًا مِنْ إِيَّاهِ الْخِصْمَيْنِ عَنِ كَيْفِ
 فَإِنْ طَاحِبَ الْعِمَارَةَ إِلَيْهِ لَخَرَجَتْ يَضِلُّ لِلْخِصْمِ
 مَا أَفْسَرَتْ لَهُ

الْمَشْرُوحُ إِلَى الْمَسْلُوكِ مِنْ أَهْلِ الْقَدَرِ
وَبَدَى لِي فِيهِمْ لِمَنْ أَهْلُ جَنَّتِنَا وَسِلْعَتُهُ
وَأَقْفَارُهُمْ لِيَعْتَبِرُوا نَصْرَ اللَّهِ بِإِيْنِهِ وَفِيهِ
وَكُنَّا إِذَا أَفْبَضُوهُ مِنْ مَسِيلِهِمْ
مِنْ غَيْرِ إِيْنٍ أَيْتَنَّا وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ لَا حَسْرَةَ
وَأَيْسِنَا بِأَيْتَنَّا وَيَسِّرْ حُوقَ لَا يَزِيدُ
أَقْفَارَنَا وَمِنْ حَيْثُ جَعَلْنَا

وَقَدْ سَمِعْتُ لَاحِظِي وَرَاحِي إِحْطَائِي
وَالْعَمَلُ السَّامِعُ الرَّاسُ الْفَاعِلُ
وَقَدْ سَمِعْتُ لَاحِظِي وَرَاحِي إِحْطَائِي
وَالْعَمَلُ السَّامِعُ الرَّاسُ الْفَاعِلُ

وَالْعَمَلُ

اللَّهُمَّ كُنْ لِلتَّائِبِ أَفْهَمَ
 وَقَعِ بِأَخْرَى الشُّبُهَاتِ وَمَا لَكَ
 إِلَى الْبَرِّ وَوَضَعْتَ وَشَدَّ حَتَّى أَصْلَحْتَ
 مَا أَلْفَسَ مِنْهَا فَلِئِنَّهَا مَصْفَى رَأَتْ حَمَلُ
 ذَاكَ الْوَسْوَسِ لَيْسَ وَضَعْتَ فَلِئِنَّهَا
 حَمَلُهُ مِنْ غَيْرِ صَاكِةٌ وَطَاعَتُهَا

و

الْمَنْحُ
الثَّلَاثِ أَلْفَيْ
حَرَّتْ سَبْعِينَ فِي نَدْحَةٍ مِنْ نَوَاحِيهَا
فَلَمَّا تَبَعَى عَلَى مَا لَهَا حَتَّى تَكْمُلَ مَا يَصْلُحُ
بِهَا أَمَّا الْخُرُوجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَآخَرٍ
لَوْ فَعِلَ لَسَلَعَ أَوْ عَيَّرَ الْكَذِبَ الْوُجُوهَ
إِلَى قَلِيْقٍ بِهَا وَلَا يَغْنِي بِهَا الْخُرُ
لَانْهَا فِي أَمَانَتَا كَرَالِكِ أَدْخَلَتْ سَبْعِينَ
لِلْمَنْسَةِ أَوْ لِحَامَاهَا أَرْجَحَتْ دَخَلَتْ لِلْمَنْسَةِ
بَلَا تَكْلَفُ بِنْتُ وَلِ سَلَعَتِهَا بَلْ تَنْفَى عَلَى الْأَمَانَةِ
حَتَّى تَخْرُجَ بِرِطَاهَا

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ نَزَّلْنَا الْوَحْيَ عَلَىَّ
 وَمَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لَمْ يَجْعَلْ لِنَفْسِهِ
 إِلَهًا سِوَاكَ وَمَنْ يَشَاءُ يُغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ الْمُجْرِمِينَ وَكَانَ الْفِتْنَانُ فِي بَيْنِ بَعْضِ
 مَنْ لَمْ يَخَافِ يَوْمَ يُبْعَثُونَ بَعْضُ مَا عَلَى
 ذَٰلِكَ لِيُخْشِيَ الَّذِينَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ
 مُّوَافِقُونَ أَوْ يَخْتَفُونَ مِنْ أَفْئِدَةٍ
 مِّنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ لَمْ يُقَالُوا
 إِلَّا هِيَ إِفْكَةٌ مِّنْ عِنْدِ الْمُفْكِينَ

الْعَشْرَ كَحَفَايَا عَشْرٍ

لَقَدْ مَنَّ كَذَابُ الْقَوْلِ يَشْتَلُونَ حِشِي

مِنْ أَجْنَابِ النَّطَارِ وَكُنَّا بِلَا مَسَّةَ

وَأَرَادَتْ سَعِيَّةُ الْحِجْرِ وَجْهَ مَوْلَى سَعِيَّةَ

وَأَرَادَتْ سَعِيَّةُ الْعَدُوِّ تَشْعُهَا فَلَا تَخْرُجُ

تَشْعُهَا حَتَّى تَمُوتَ مَوْلَى مَا بِأَرْبَعَةَ

وَعِشْرِينَ سَاعَةً وَكَذَلِكَ سَفَرُ الْهَارِ كَذَابُ

إِذَا كَانَتْ بِلَا مَسَّةَ وَقَدْ زَمَلَى الْقَوْلِ وَأَرَادَتْ

لَحْرِ وَجْهَ فَلَا تَشْعُهَا سَعِيَّةُ حَتَّى تَمُوتَ

أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ سَاعَةً سَوَاءٌ كَذَابُ مِنْ

سَابِقِ الْمُسْلِمِ أَوْ مِنْ سَفَرِ النَّصْرِ

السُّنْحُ الثَّالِثُ عَشَرَ 12

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِعْمَالٌ خَيْرٌ مِنْ رَيْبِنَا
فَلَمَّا لَا تَقْبَلُ بِرَأْيِنَا عَلَى الصَّاحِبِ وَهَمِي
كَأَنَّ بَعْضَ أَيْسَى أَهْلَ بَرَاءَةٍ لَا يَنْزِلُ
مِنْهُ كَمَا وَثَّقَتْكَ عَلَى مَا تَلَدُ
الْبَلَاءُ الْخَيْرُ بِهِ السَّيِّئَاتُ مِنْ رَيْبِنَا
فِيهِ شَيْءٌ لَكَ لَا يَسِي

13

الشيء كله
في الثلاث عشرة سنة
ووثقت سبعة عشر
التي كانت على رأي
واحدة من الخمسة
مئة ثمان مائة
وواحدة من الخمسة
مئة ثمان مائة
وواحدة من الخمسة
مئة ثمان مائة

الطَّارِقُ عَسَى أَنْ يَكُونَ

النَّجَّارُ يَكُونُ عَلَى عِلَّةٍ لِّقَارِئِ صَفَحَةٍ

وَيَكُونُ مَسْنُونٌ فِي هَذِهِ مَقْنُونٌ

وَالْمُرَايَةُ حَيْثُ مَنَازِلُهَا وَطَائِفَةُ ضُلَّالٍ

وَيَكُونُ مِثْلُ الْجَمْعِ مِنَ الْعَرَبِ عِنْدَ مَا

يُجْعَلُ الْوَقْفُ

دار

النَّحْصُ الْفَظَامَةُ عَسَمَتِ
أَلْأَيْدِيَّ وَيَكُونُ مَشْنَعَتِي بِالسَّبَابِ
وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ مَوْجِيَّ مَعْمُوتِ
أَوْ زَجْجَانٍ بَلَا بَلَامَةٍ بِنْدِ الْكَوْنِ لَا يَفْلُجُ وَتَنُوتِ
لَسَعِينَةٍ إِلَى لَحْمِي وَلَا تَقْدِفُ لَسَعِينَةٍ فِي
لَحْمِي سَمِيَّةً وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ مَوْجِيَّ يَحَارُ وَنُفُوتِ
عَلَى أَمْوَالِي أَوْ مَوْجِيَّ أَوْ عَيْنِي مَقَامًا مَوْجِيَّ مَائِي يَحْكُمُ
يَسُورُ الْعَذْرَاءُ الْبَيْتُ يَحْكُمُ الْأَخْنَاءُ مَوْجِيَّ مَائِي

اللَّهُمَّ كُفِّ السَّاءَ السَّاءَ عَنْ عَيْنِي أَنَّهُ
 مَتَى كَانَتْ الْقُرَّةُ وَاجْتَابَنِي فَلْيَرْزُقْهُ
 يَكُونُ رَأْسًا بِرَأْسِي فَلْيَرْزُقْهُ بِرَأْسِي
 وَسُوءَ رَأْسِي بِسُوءِ رَأْسِي وَاجْتَابَنِي
 بِالْجَنَّةِ وَهَكَذَا وَانْزِلْ بِكَ
 لَنَعْلَمَ بَيْنَنَا بَيْنَهُمْ فِي قُلُوبِ رَأْسِي
 بِرَأْسِي رَأْسِي بِرَأْسِي وَاجْتَابَنِي
 رَأْسِي بِرَأْسِي وَاجْتَابَنِي وَاجْتَابَنِي
 وَكَانَ لِي أَقْرَبُ مِنْ رَأْسِي وَاجْتَابَنِي
 بِرَأْسِي رَأْسِي بِرَأْسِي وَاجْتَابَنِي

لِشَيْءٍ خَافَ لِسَعْيِ عَشْرِ أَقْ
لِشَيْءٍ لَا تَكَلِّفُ عَالَمِينَ لِسَعْيِ وَيَا يَسْتَوْ
لِأَقْصَا أَرَادَ وَأَعْرَجَ بِهِ أَفْئِسِمِمْ وَكَذَلِكَ
لِسَعْيِ الْإِلَهِ الْكَافَّةً هَذَا مَسَائِلُ
جَارِيَةٍ مِنْهَا لِرَعْدَادِ مَعَ مَن قَبْلَ حَمَلِ مِنْ أَجْنَاسِ
لِسَعْيِ يَجْمَعُونَ سَعَاءَ بَلَاءٍ مِّنْ سَرِّ الْإِلَهِ

الشَّخْصُ — الثَّامِنُ عَشَرَ أَوْ
 السَّلَاحُ إِلَى تَوَسُّعِ تَوْنٍ وَتَقْلَبُ فَبَلَوْضَعَهَا
 فِي السَّيِّئَةِ إِخْلِيلٍ أَوْ تَقْلَبُ السَّيِّئَةِ
 مِنْ إِخْلِيلٍ إِذَا تَقْلَبُوا الرِّبَا كُحْرَتِ بَنُوكُمْ
 وَإِذَا كَانَ كَرَالِكُمْ فَتَدَا إِلَى جَعَلِ
 لَكُمْ كُحْرَتُكُمْ مَوْلَاكُمْ يُوَاحِرُ بَدَا إِلَيْكُمْ
 وَخَرُّوا عَلَى الْعَادَةِ لِجَارِيَةٍ مِنْ قَبْلِهِ وَأَمَّا
 السَّيِّئَةُ وَالسَّلَاحُ وَمَا مَعَهَا فَإِنَّهَا بَرِيَّةٌ
 مِنْ ذَا إِلَيْكُمْ

و

أَلَمْ يَخُصَّ الْتَّاسِعَ عَشَرَ أَنَّهُ
لَا تُفَقِّدُ سَعِيَةً فِي وَهْمَةٍ وَلَا حِيلَ لَيْسَ
كَرْمًا إِلَّا إِذَا كَانَ عَنْ كَيْفِ
نَفْسِهِ مِنْ رِيْسِهِ فَإِنَّهُ يَتَحَاوَى مَعَهُ
عَلَى حِمْلٍ مَا لَزَّاءَ حَمْلَهُ

لَيْسَ لَكَ لِيُحْيِيَنَّكَ أَنْ تَهْطَى
جَنَّا الْخَرِيمِ أَهْلُ حَسَنَاتٍ أَوْ تَقْهَى
عَا خِلَافَتِ سَجَفَيْنَا وَإِنَّا نَحْنُ مُرْتَضَوْنَ
جَنِينِهِ وَإِنَّا اِخْتِجَ الْبُؤْسُ خُصُولُ الْأَهْلَاءِ
جَانِثَةِ الْبُلَاءِ وَيُعْجِبُنَا عَقْدُ إِلَيَّ

السَّيِّئُ الْفَخْفَاحُ وَالرَّعِيثُ وَق

21

أَنَّهُ إِذَا فُتِلَ مِنْهُمْ نَصْرُكَ أَوِ الْعَدُوُّ أَوْ جَرَحَتْ
بِأَيِّدِهِمْ مَعَكَ عَلَيْهِ بِالْفَائِزِينَ الشَّرَّاءُ مِنْ عَيْنِ
وَقِيَامِهِ وَطَرَانُ فَضْلِهِ وَكَثِيرُ إِحْسَانِهِ
الْعَوْنُ صَوْلًا وَإِذَا هَرَبَ مِنْكَ فَوَيْعُ إِحْسَانِهِ
فَلَا يَتَوَّخَّضُ بِهِ الْعَوْنُ صَوْلًا وَلَا يَصْحَابُ

الَّتِي كُتِبَ عَلَيْهَا الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ

لَأَنَّهُ مَقْصُودَاتُ الْخَرِيفِ وَالْمُنَافِقِينَ

وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ

مُؤْمِنِينَ يَفِيقُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ

وَكَانَ يُكْرَهُ أَنْ تُنْصَبَ عَلَيْهِ

أَمِيرٌ حَتَّى يَخْضَعُوا لَهُ خُفًّا

وَإِذَا كُنَّا عَنْ أَمْرٍ أُولَيْنَا

مَنْ عِنْدَ تَعَارُفِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْمُتَرَفِّعِينَ

فَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِ الْكَافِرِينَ

الشَّيْءُ الْخُصُّ ————— الْثَلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

أَنَّ الْفَوْنِصَاتِ يَكُونُ فَوْقَ أَيِّ وَهَبَةٍ
 أَرَادُوا وَيَكُونُ فَوْقَ مَوْزُونٍ مِثْلَ الْخَنَابِ
 مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ النَّصَارَى وَإِذَا تَعَامَلُ
 أَحَدٌ مِنْ جَنَسِهِ مَعَ مُسْلِمٍ بِمَالٍ وَأَقْلَبَهُ
 لَهُ قَلِيلًا يُوَاخِزُونَهُ الْفَوْنِصَاتُ وَلَا يَضْمَنُهُ
 إِلَّا إِنْ كَانَ الْفَوْنِصَاتُ الْفُكْمَ بِذَلِكَ
 فَكَمْ يَدْرِي بَيْعُهُمْ وَأَقْلَابُهُمْ يَعْصِيهِمْ
 يَدْرِي قَلِيلًا كَلِمَةً مَعَهُ مِثْلَ جَمِيعِ الْفَوْنِصَاتِ

أَلَيْسَ بِكَ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

أَنَّهُ مَقْفِي قَنَازِعِ أَحْرَجَ لَيْسَ بِكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَه
 الصَّلَاحُ بِإِذَا الْخَمْسِ أَحْرَجَ مَسْئَلَةً وَإِذَا عَمِلَ الْآخِرُ
 مَسْئَلَةً وَقَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِكَ لَيْسَ بِكَ
 وَكَمَا لَيْسَ رَأَى بَيْنَهُمَا قَبْلَ الصَّلَاحِ يَنْفَعِي
 عَمَلُ حَالِهِ وَيَنْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا عَمِلَ
 يَنْفَعُهُ حَتَّى إِذَا رَأَى يَقُولُ بِنَفْسِهِ أَحْرَجَ مَسْأَلَةً
 الصَّلَاحُ وَمَنْعُهُ مِنْهُ كُلُّ الْإِمْتِنَاعِ بِإِذَا لَيْسَ بِكَ
 فَعَمِلَ حَسَنًا وَجَمَعَ الْبَخَارَ قَضَى لَعْنُ قِسْعَةٍ
 لَيْسَ بِكَ إِلَى أَنْ يَرَى وَيَعْلَمُ سِلْعَتَهُ وَإِنْ أَقْبَلَ
 نَسَرَ نَاعِي حَسَنًا مِنْ أَجْلِ الْبَخَارِ وَنَسَرَ مِنْ حَسَنَاتِهِ

لِفَخَامِ سِرِّ الْعِصْرِ

الْبَيْتِ

٢٢

أَوْ هَذَا أَلَا ضُلُوعٌ يَنْفُصُ مَسْتَعْمِلًا زَيْنَةً أَلَدَّ

عَجُولِ اللَّيْلِ وَفَوَيْدِهِ مَلَأَتْهُ حَمِيمٌ لَسَتْ

وَقَدْ دَعَا بَعَثْنَا هَذِهِ الْأَدْوِقَ بَيْنَهُ كَحَمَامَةٍ

بَارِئَةٍ لِمَنْ تَحْتَ كَرُونِ بِجَوَارِئِهِ مَوْجٍ مِنْ مَصْطَفٍ

لِغِيَارِ كَرِيحٍ عَالٍ مَا يَبْئُتِي وَالْف